

## The reality of the employment of distance education due to corona disease in private Kuwaiti schools – A Field Study on the Principals of private kuwaiti schools – Kuwait –

Fawaz Dheem Al-Rasheedi

Higher Institute of Administrative Sciences || Kuwait

**Abstract:** The aim of the study was to identify the reality of the employment of the distance education due to corona disease in the private kuwaiti schools from the principals perspective. To achieve this study, the descriptive approach was used ,where a questionnaire was developed, consisting of three areas (knowledge ,skills ,and evaluation) with 20 paragraphs, and its validity and stability was verified, and then it was distributed on the sample of the study which was consisted of (140) principals.

The result of the study showed the reality of the employment of the distance education due to corona disease in the private kuwaiti schools from the principals perspective, was middle and with an average arithmetic (2.49). The results also showed significant differences in the evaluations of the study's sample members for The reality of the employment of the distance education due to corona disease from the principals perspective according to the gender variable in favor of females, and no significant differences in the evaluations of the study's sample members for The reality of the employment of the distance education due to corona disease from the principals perspective according to the School stage.

In light of the results, the researcher recommended that the Ministry of Education should hold more courses and training workshops specialized in the field of distance education in the educational process for teachers and administrators , developing and training students in modern technology skills.

**Keywords:** distance education, corona disease.

## واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة – دراسة ميدانية على مديري المدارس الكويتية الخاصة- الكويت –

فواز دهيم الرشيدى

المعهد العالي للعلوم الإدارية || الكويت

**المخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديريها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي إذ تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويبي) بواقع (20) فقرة، تم توزيعها على عينة مكونة من (140) مديراً ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري المدارس جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49 من 5)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والإداريين، وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، مرض الكورونا.

## المقدمة.

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، مرافقة لتلك التطورات والتحديات تظهر الأزمات، إذ تعد الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة في المجتمعات وتشكل مصدرا مقلقا للقادة والمسؤولين والأفراد، ويلازمها الخوف من كيفية السيطرة عليها ومن التغيرات المفاجئة المتلاحقة لحدوثها ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع ومدى امتداد تأثيرها المستقبلي. إن الكشف المبكر عن الأزمة وتحديد حجمها ونوعها، واستخدام المنهج العلمي والمنطقي للتعامل مع الأزمات أصبح ضرورة حتمية من أجل إيجاد أسلوب لإدارتها أو ما يطلق عليه "الإدارة الأزموية" ذات الآلية المميزة في مواجهة الأزمات، وإيجاد تقنية موجهة للحالات الطارئة التي لا يمكن تجنبها، إن استخدام هذه الأساليب والتقنيات الإدارية يكون بشكل مختلف تبعاً لنوع الأزمة وبما يتماشى ونوع القيادة الإدارية التي تتعامل مع الأزمات (اللامي والعيساوي، 2016).

وتتعدد الأزمات بأنواعها المختلفة وأسبابها المتغيرة ومن أنواع الأزمات (أزمات اجتماعية وأزمات اقتصادية وأزمات صحية) ومن أخطر الأنواع الأزمات الصحية والتي يطلق عليها الوباء والمرض فخطورة هذا النوع من الأزمة بالخصائص التي يتميز بها وهي سرعة الانتشار وصعوبة المواجهة واكتشاف الدواء وتوفره.

وأخيراً ظهرت أزمة مرض الكورونا المستجد وهي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (الساارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019، ويعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (ساارز كوف 2)، ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19)، تم اكتشاف حالات إصابة بمرض فيروس كورونا 2019 في عدد متزايد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، وتقوم المجموعات المختصة بالصحة العامة، مثل منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، بمراقبة الأمر ونشر التحديثات على مواقعها على الإنترنت، أعلنت منظمة الصحة العالمية المرض جائحة عالمية في مارس/آذار 2020، كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول الوقاية من المرض وعلاجه (مايو كلنك. مرض فيروس كورونا 2019 كوفيد 19، 2020، <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>).

أن الوقاية خير من العلاج بمعنى انه يجب أن يتوفر لدى القادة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، وذلك عن طريق اكتشاف نواحي الضعف ومعالجتها قبل أن تستفحل ويصعب علاجها وتتحول إلى أزمة. كما ان استشعار الإنذار المبكر الذي ينبئ بقرب وقوع الأزمة، إذا لم يوجه الاهتمام الكافي لهذه الإشارات فمن المحتمل أن تقع الأزمة، لذلك فإن احتواء هذه الإشارات والتعامل معها يتوقف على مهارة وكفاءة القادة في التقاط الإشارات الحقيقية والهامة حتى يسهل التعامل معها، ولكن وعند وقوع الأزمة يتم تنفيذ خطة المواجهة لتقليل الأضرار الناجمة عن الأزمة، والهدف هو إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة واحتواء الآثار الناتجة عنها وعلاجها، وهي مهمة أساسية من مهام إدارة الأزمات التي تهدف في المقام الأول إلى تقليل الخسائر لأدنى حد ممكن (الحري، 2017).

وفي مجال التربية والتعليم وأزمة الكورونا نظرت المدارس الكويتية الخاصة إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد في المدارس والجامعات أمر يصعب تنفيذه، نظرا لقلّة تجارب مسابقة لقياس مدى نجاحها في حال تطبيقها، في ظل الحديث عن ذلك كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا.

ومنذ بداية أزمة الكورونا أخذت الحكومة الكويتية الكثير من القرارات الضرورية واللازمة لمواجهة انتشار الفيروس، كان أهمها انتشار القوات الأمنية في مداخل ومخارج الدولة، كما تم تعطيل كافة المؤسسات الرسمية والخاصة باستثناء القطاعات الحيوية، والتزام المواطنين بعدم مغادرة منازلهم إلا للضرورة مع عدم التنقل، ووقف النقل الجماعي ومنع التجمع لأكثر من عشرة أشخاص ووقف طباعة الصحف اليومية.

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دورا رياديا ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية، والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفا أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدما على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان، 2015).

لجأت الدول العربية للتعليم عن بعد، إذ أعلنت تعليق دوام المؤسسات التعليمية، وقد اتخذت الحكومة الكويتية عدة إجراءات للتعامل مع تعليق الدراسة بسبب الكورونا ومنها تفعيل منظومة التعلم عن بعد والتي ستوفر المحتوى التعليمي للطلاب خلال فترة الانقطاع عن الدراسة بالإضافة إلى توفير بديل من خلال بث المواد التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما وجهت وزارة التعليم العالي الجامعات بضرورة أعداد السياقات التعليمية والانتقال إلى آلية التعليم عن بعد (ام اي تي تكنولوجي ريفيو العربية، 2020، <https://technologyreview.ae>).

ويعد التعلم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعلي في الممارسات التربوية في العقود الخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، باعتباره موقف تعليمي تعلي ينفصل فيه المتعلم فيزيائيا وجغرافيا عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم إذ يوجد اعتمادا على الوسائل التقنية التكنولوجية، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقا لقدراته وإمكاناته، ولعل في ذلك دعوة صريحة بأن لا يصبح التعليم حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في إطار المراحل المختلفة (الحسن، 2014).

ومع ذلك فقد يواجه الطلبة المبتدئون بعض الصعوبات في تحديد المتطلبات الدراسية الحقيقية للمادة لعدم وجود المساعدة والإرشاد المباشر أو لعدم وجود المشرف المباشر أو لعدم التعود على التعامل مع الوسائل التقنية المستخدمة، وحتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعلم عن بعد يجب عليه أن يدرك ماهية التعلم عن بعد، وأن يتقن استخدام الوسائل المتاحة فيه كافة وأن يحسن التعامل مع المهارات الأساسية التي يستلزمها هذا النظام وأن يلتزم بضوابط المركز وتوجيهها له فالطالب الذي يتعلم عن بعد يجب ألا يقل حرصه ونشاطه عن الطالب المنتظم في الجامعة التقليدية لتحقيق النتيجة المثلى في التعلم عن بعد (بليسي، 2007).

ولأن نظام التعليم المدرسي أهم مصدر لتغذية الجامعات والمجتمع بالكوادر البشرية الفكرية المؤهلة للمستقبل، لإعداد قادة المستقبل ومدى قدرتهم على العطاء واتخاذ القرارات المناسبة، متوائمة مع التغيرات والتطورات والأحداث المستقبلية المختلفة.

ومن هنا أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أمراً ضرورياً، بهدف زيادة المعرفة، ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة، لأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية توظيف التعلم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الخاصة الكويتية، لأن طلبة المدارس يشكلون اللبنة الأساسية التي يبني عليها المجتمع لما يتمتعون به من القوى الكامنة والقدرة الهائلة لديهم للاكتساب المعرفي الفردي وهم أكثر الفئات عرضة للتأثر والتأثير.

### مشكلة الدراسة

مع التطبيق الموسع لتكنولوجيا المعلومات يكون نظام التعليم التقليدي قد تجاوز الحدود المادية للوصول إلى ما لا يمكن الوصول إليه من خلال نظام التعليم الافتراضي، ففي نظام التعلم عن بعد يحصل الطلاب على فرصة التعلم من خلال أساليب التعلم الذاتي بالإضافة إلى استخدام التقنيات التكنولوجية إذ تبذل الجهود لتعزيز التعليم عن بعد من خلال تعاون المؤسسات والاستخدام المعدل لنظم التعلم التعاوني (نهبان، 2016).

إن جودة التعلم عن بعد تكمن في جودة تصميم البرامج الأكاديمية المتنوعة وجودة نوعية ما يعادلها من مواد تعليمية مطبوعة ومرئية ومسموعة باعتبار أن البرامج والمواد التعليمية هي المنتجات الأساسية التي يحتاجها الدارسون في هذا النظام التربوي، كما أن جودتها لا تكفي لجعل التعلم عن بعد جيداً، وإنما هناك جوانب أخرى هامة يجب أن تخطط وتنفذ بنوعية جيدة وتشمل توفير دعم تربوي مناسب لعملية تعلم الدارسين، وإيصال هذا الدعم بشكل يتضمن نجاحته، وتقويم تعلمهم وأدائهم وتطبيق جميع الجوانب بشكل متكامل ومتناغم يضمن ترابط أجزاء عملية التعلم عن بعد، وهذه الجوانب جميعها ما هي إلا جوانب خدمية تربوية تؤدها المؤسسة التعليمية بطواقيها الأكاديمية والفنية والإدارية للمتعلمين (كمال، 2002).

لقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، إذ يعد التعليم عن بعد أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي، نظراً لسرعتها في الأداء، ولانتشارها الكبير الواسع الذي حققته، ومنذ بداية أزمة الكورونا أخذت المدارس الخاصة الكويتية الكثير من القرارات الضرورية واللازمة لمواجهة انتشار الفيروس، كان أهمها تفعيل منظومة التعلم عن بعد والتي ستوفر المحتوى التعليمي للطلبة، ولأن المدارس هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة التعليمية الثقافية العامة، وباعتبار طلبة المدارس من أكثر الفئات العمرية نشاطاً، فيمكن للمعلمين توصيل المادة العلمية بشكل أفضل وأكثر تشويقاً عبر شبكة الانترنت.

ومن خلال معايشة الباحث للوضع الراهن وملاحظته قلة توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس فقد ارتأت له بأن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟

### أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1. ما واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟
2. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وظهور العولمة مما أنتج التعليم عن بعد، فجعل لها حضورا كبيرا عند القائمين على المؤسسات التربوية، بوصفها مورد مهم للمعلومات التي يمكن تقاسمها مع المتعلمين في جميع الظروف والأزمات، من خلال تبادل المعلومات والإبداع والابتكار لدى الطلبة، بعيدا عن الأسلوب التقليدي.

ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

1. وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال سعيها لتوفير جو تعليمي، غير تقليدي، قادر على إيصال المعلومة بكامل تفاصيلها، عبر منصات التعليم عن بعد.
2. المعلمون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للمعلمين، لتوظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية، بعيدا عن التلقين، وذلك من خلال التنمية المهنية للتعليم عن بعد.
3. يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية التعليم عن بعد في العملية التعليمية، بإدخال الصوت والصورة، وهما أهم عناصر التعليم من وجهة نظر الباحث.
4. الباحثون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

## حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: درجة التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس الكويتية الخاصة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الكويتية الخاصة.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019 الفصل الدراسي الثاني.

## مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

- التعليم عن بعد
  - عرفه الشرهان (2014، 2) بأنه: "التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية او العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن إطار العملية التعليمية".
  - ويعرف إجرائيا: فتبنى الدراسة مفهوم التعليم عن بعد على أنه: تخطيط وتطوير وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية من مختلف جوانبها بين المعلم والطالب من خلال التواصل عبر (شبكة الانترنت).
- مرض الكورونا:
  - تعرفها (منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، عن مرض كوفيد-19، 2020) <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html> بأنها: " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.
  - ويعرف إجرائيا: فتبنى الدراسة مرض الكورونا على أنه " الفيروس التاجي (كورونا) الجديد تم التعرف عليه لأول مرة في عام 2019 في مدينة ووهان مقاطعة هوبي الصينية وهو يعني الالتهاب الرئوي الحاد الذي يصيب الجهاز التنفسي ويلزمه الحى سريع العدوى وقد تصل أعراضه إلى الوفاة ".

## 2- الدراسات السابقة

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:

- أ- الدراسات العربية:
  - فقد هدفت دراسة حسنين (2011) إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعلم عن بعد، وذلك في برامج هذا النظام ومقرراته، تكونت عينة الدراسة من (32) أستاذا من كليات التربية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كليات التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بهذه الكليات، كما وأظهرت نتائج الدراسة أن برامج التعلم عن بعد الحالية بكليات التربية بالجامعات السودانية متخلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج مما لا يمكن من احتواء هذه الصيغة التكنولوجية.
  - وأجرى الحسن (2014) دراسة هدفت للتعرف على مدى اسهام تكنولوجيا التعليم بمفهومها الشامل المعاصر في برامج التعلم عن بعد المنفذة في الجامعات السودانية بنمطها الأحادي المختلط، تكونت مجتمع الدراسة من ثلاث جامعات شملت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزعيم الأزهرى وجامعة بخت الرضا بالإضافة الى جامعة السودان المفتوحة ذات النمط الأحادي، حيث قام الباحث بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة مكونه من (152) مفحوصا تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة اسهام تكنولوجيا التعليم بمفهومها الشامل المعاصر في برامج التعلم عن بعد ظهر بدرجة ضعيفة كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى اسهام تكنولوجيا

التعليم وذلك لصالح النمط الأحادي المتمثل في جامعة السودان المفتوحة، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات العينة تعزى للتخصص وسنوات الخبرة وتبنت عدد من التوصيات منها تبني أسلوب التعليم عن بعد الجامعات السودانية.

- وأجرى دراسة عوض وحلس (2015) هدفت للتعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة (91) طالبا وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم مقياسا تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد كانت بدرجة مرتفعة وإيجابية، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

#### ب- الدراسات الأجنبية

- أجرى أردوغان (Erdogan,2008) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، و (10) طلاب، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المنتديات الإلكترونية كانت فاعلة تعليميا، وقدرة الطلبة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنتديات الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

- أجرى ين وهو وتشنغ (Yen & Hou & Chang,2015) دراسة هدفت لإجراء دورة تعليمية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو والسكايب) في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (42) مشاركا، حيث أجرت الدراسة تحليل أداء التعليم، وتحليل الارتباط، وتحليل المحتوى النوعي للعملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في مهارات التحدث والكتابة، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

- أجرى شاييم وأوفير (Chayim& Offir, 2019) دراسة هدفت اقتراح تغيير في التعليم والتعلم عن بعد طريقة وتغيير دور المعلم في بيئة التعلم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء اختباره وعلى عينة تكونت من (12) معلماً ومعلمة، قسمت إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة تكونت من (6) معلماً ومعلمة، ومجموعة تجريبية تكونت من (6) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه النتائج الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية المعلمين الذين تلقوا تدريباً بوساطة التعلم عن بعد غير المترامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو.

#### التعليق على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضها الباحث، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلفت المتغيرات التي تناولتها، واختلفت البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم، كدراسة دراسة حسنين (2011)، على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات، كدراسة عوض وحلس (2015)، ومنها اتجهت إلى تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية، كدراسة أردوغان (Erdogan,2008)، كما تنوعت بيئات

الدراسات السابقة، حيث دراسة ين وهو وتشنع (Yen,2015، Hou&Chang) في تايون، ودراسة أردوغان (Erdogan,2008) في تركيا، ودراسة عوض وحلس (2015) في فلسطين، ودراسة الحسن (2014) في السودان، ولم تتفق أي دراسة مع الدراسة الحالية في الأردن.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة (الاستبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة حسنين (2011)، الحسن (2014)، واختلفت مع بعضها كدراسة شاييم وأوفير (Chayim& Offir,2019) ودراسة أبو خلف (2003). ومن حيث مجتمع الدراسة فقد اختلفت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من مديري المدارس مع جميع الدراسات السابقة حيث أن دراسة حسنين (2011) حيث كانت على الأساتذة، ودراسة عوض وحلس (2015) حيث كانت على الطلبة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وإثرائها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، أداة الدراسة، وتمتاز بمجتمع الدراسة حيث تناولت مديري المدارس الكويتية الخاصة، كما أن مديري المدارس هم ركيزة العملية التعليمية، وامتازت بأنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة، وهي التعلم عن بعد ومرض الكورونا، وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها حسب علم الباحث.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.

#### مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الكويتية الخاصة، والبالغ عددهم (140) مديرا ومديرة، حسب إحصائيات قطاع التخطيط والمعلومات، وزار التربية والتعليم، الكويت 2019/2018.

#### أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتم إخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها الأولية من (25) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي المجال المعرفي (8) فقرات، والمجال المهاري (8) فقرات، والمجال التقويمي (9) فقرات، وقد تم تحديد الإجابات بخمسة مستويات، هي (دائما، معظم الأحيان، أحيانا، قليلا، نادرا).

تم تصنيف درجة توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات

طول الفئة =  $(3 / 1-5) = 1.33$

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي:



عد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1-2.33) درجة توظيف منخفضة.  
 عد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3.67) درجة توظيف متوسطة.  
 عد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68-5) درجة توظيف مرتفعة.

#### صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الكويتية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات أداة الاستبانة ومناسبتها لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها 80% من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من (20) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي المجال المعرفي (6 فقرات)، والمجال المهاري (6 فقرات)، والمجال التقويبي (8 فقرات).

#### ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test- Retest) على عينة مقدارها (8) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (0.87)، ويعد مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟"  
 وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المعرفي	2.70	0.89	1	متوسطة
2	المهاري	2.55	0.66	2	متوسطة
3	التقويبي	2.21	0.62	3	منخفضة
	الكلي	2.49	0.62		متوسطة

وبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.21-2.70)، إذ جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.70)، وانحراف معياري مقداره (0.89)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية المجال المهاري بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وانحراف معياري مقداره (0.66)، وبدرجة متوسطة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال التقويبي بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وانحراف معياري مقداره (0.62)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.49) وانحراف معياري مقداره (0.62) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير واضح في توظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية، بالرغم من تخطيها جميع الحواجز المكانية والزمانية، وقد يعزى ذلك إلى مقاومة الحداثة والجديد، وأن أكثر المعلمون يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحاً من أساليب التعلم الحديثة، وتعزى هذه النتيجة إلى ارتكاز المعلمين بتقييم الطلبة تقليدياً على القلم والورقة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، إذ كانت على النحو التالي:

#### المجال الأول: المعرفي

وللإجابة عن فقرات المجال المعرفي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	يوفر المعلم المقررات الدراسية في صورة ملفات إلكترونية للطلبة عبر التعليم عن بعد	3.08	1.13	1	متوسطة
3	يغطي المعلم المادة المعرفية الخاصة بالمنهاج المدرسي عبر التعليم عن بعد	2.92	1.22	2	متوسطة
4	يدمج المعلم الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر التعليم عن بعد	2.69	1.13	3	متوسطة
5	يعزز التعليم عن بعد تعزيز التعلم الذاتي والمستمر	2.60	1.10	4	متوسطة
2	استخدام مختلف أساليب التعليم في التعليم عن بعد	2.54	1.04	5	متوسطة
1	يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر التعليم عن بعد	2.39	1.06	6	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	2.70	0.89		متوسطة

ويبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية للمجال المعرفي تراوحت ما بين (2.39-3.08)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يوفر المعلم المقررات الدراسية في صورة ملفات إلكترونية للطلبة عبر التعليم عن بعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط بلغ (3.08)، وانحراف مقداره (1.13)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر التعليم عن بعد" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (2.39)، وانحراف معياري (1.06)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي ككل (2.70)، وبدرجة متوسطة.

#### • المجال الثاني: المهاري

وللإجابة عن فقرات المجال المهاري تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال المهاري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يرسل المعلم ويستقبل مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية من وإلى الطلبة عبر التعليم عن بعد	3.23	1.26	1	متوسطة
8	امكانية الطلبة التواصل مع المعلم في أي وقت عبر التعليم عن بعد	2.62	1.39	2	متوسطة
7	يعزز المعلم مهارات التعلم المستمر بدون حدود أو قيود	2.50	1.02	3	متوسطة
9	يعرض المعلم التجارب العلمية عبر التعليم عن بعد	2.44	1.10	4	متوسطة
12	يشارك المعلم في الحوار بشكل جماعي أو فردي مع الطلبة عبر التعليم عن بعد	2.30	0.83	5	منخفضة
10	يعقد المعلم اجتماعات عبر التعليم عن بعد لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المشتركة	2.23	0.89	6	منخفضة
	المتوسط الكلي للمجال	2.55	0.66		متوسطة

وبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجال المهاري تراوحت ما بين (2.23- 3.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "يرسل ويستقبل المعلم مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية من وإلى الطلبة عبر التعليم عن بعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.23)، وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "يعقد المعلم اجتماعات عبر التعليم عن بعد لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المشتركة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.23)، وانحراف (0.66)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المهاري ككل (2.55)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلمين إلى دورات تدريبية خاصة بمهارات التعليم عن بعد وذلك لتفعيلها.

#### • المجال الثالث: التقويمي

وللإجابة عن فقرات المجال التقويمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال التقويمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	يساهم المعلم بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر التعليم عن بعد	2.38	1.01	1	متوسطة
31	يراعي المعلم أنماط التعليم المختلفة عبر التعليم عن بعد	2.30	0.99	2	منخفضة
16	يمنح المعلم الوقت الكافي للطلبة لإرسال واستلام الواجبات واعمال الطلبة عبر التعليم عن بعد	2.23	1.01	3	منخفضة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	يدرّب المعلم الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر التعليم عن بعد	2.19	1.20	4	منخفضة
15	يستخدم المعلم لأساليب تقويم حديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر التعليم عن بعد	2.18	1.18	5	منخفضة
19	يملك المعلم المعرفة الكاملة بتصميم وتطوير الامتحانات الإلكترونية	2.16	1.44	6	منخفضة
18	نتائج الطلبة في الامتحانات الإلكترونية عبر التعليم عن بعد حقيقية وقريبة من نتائج العملية التعليمية التقليدية	2.16	1.08	7	منخفضة
20	يسمح التعليم عن بعد بتغطية جميع تقسيمات التقويم كالقراءة والإملاء	2.05	0.95	8	منخفضة
	المتوسط الكلي للمجال	2.21	0.62		منخفضة

وبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجال التقويبي تراوحت ما بين (2.05- 2.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "يساهم المعلم بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر التعليم عن بعد." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.38)، وبانحراف معياري مقداره (1.01)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يسمح التعليم عن بعد بتغطية جميع تقسيمات التقويم كالقراءة والإملاء" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05)، وبانحراف معياري مقداره (0.95)، وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التقويبي ككل (2.21)، بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى افتقار المعلمين لمهارات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وافتقارهم للمهارات للقيام بالامتحانات الإلكترونية، وقناعة المعلمين بعدم القدرة على تغطية الامتحانات الإلكترونية إلى كامل المادة العلمية المقررة.

• عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيما تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (5) يبين ذلك.

#### 1- الفروق تبعاً لمتغير الجنس

الجدول (5) المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال المعرفي	ذكر	2.22	19.417	139	.000
	أنثى	3.03			
المجال المهاري	ذكر	2.09	9.202	139	.003

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال التقويبي	أنثى	2.87	.255	139	.615
	ذكر	1.86			
	أنثى	2.44			
الدرجة الكلية	ذكر	2.06	13.567	139	.000
	أنثى	2.78			

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير الجنس على المجالين المعرفي والمهاري وعلى الأداة ككل ولصالح الإناث.

## 2- الفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الخاصة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال المعرفي	المرحلة الأساسية	2.46	4.679	139	.032
	المرحلة الثانوية	3.27			
المجال المهاري	المرحلة الأساسية	2.44	.021	139	.886
	المرحلة الثانوية	2.82			
المجال التقويبي	المرحلة الأساسية	2.18	2.509	139	.115
	المرحلة الثانوية	2.26			
الدرجة الكلية	المرحلة الأساسية	2.36	1.875	139	.173
	المرحلة الثانوية	2.78			

ويتبين من نتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

## مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها جاءت بدرجة متوسطة، متفقة مع دراسة حسنين (2011)، واختلفت مع دراسة عوض وحلس (2015)، ودراسة أردوغان (Erdogan,2008)، وقد يعزى ذلك إلى عدم التحضير لدى المعلم والطالب وولي الأمر إلى التعليم عن بعد من حيث طرق التدريس والأساليب والنوعية، كما قد تعزى إلى افتقار الطلبة وأولياء الأمور لمهارات التكنولوجيا الحديثة، وقد تعزى إلى الظروف النفسية التي تظهر على المعلمين والطلبة بسبب

وباء الكورونا، وقد تعزى إلى قلة للمؤتمرات والأبحاث والدراسات العلمية التي تثرى التعليم عن بعد وتواكب التقدم الهائل والمستمر في تكنولوجيا التعليم في وزارة التربية والتعليم.

كما وقد تعزى نتائج الدراسة إلى عدم قناعة المعلمين والطلبة إلى ايجابية التعليم عن بعد وكيف يمكن استغلاله لإكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة، كما وقد تعزى نتائج الدراسة إلى الاجتهادات الشخصية التي اجتهدوا بها المعلمين وبعض المدارس للتعليم بسبب مرض الكورونا مثل المجموعات الطلابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم امثالهم لتعليمات مما تداخل على الطلبة وأنتج الملل والتعب لدى الطلبة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير الجنس على المجالين المعرفي والمهاري وعلى الأداة ككل ولصالح الاناث، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمات أكثر تأثراً بالعاطفة والأمومة بمتابعة الطلبة وواجباتهم والمنهاج المدرسي كما وقد يعزى إلى توجه المعلمات نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وقد يعزى ذلك إلى أن المرحتين الدراسيتين يسعون لتحقيق رسالة ورؤية وزارة التربية والتعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، إذ أن المرحلة الأساسية لها أهميتها في التأسيس للطلبة وأن المرحلة الثانوية هي مرحلة لها أهميتها في توجيه ميول وقدرات الطلبة للجامعات.

### التوصيات والمقترحات.

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:
- عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والاداريين.
  - وضع وزارة التربية والتعليم لخطة طوارئ للتعليم عن بعد والخروج من أسوار المدرسة وتطبيقها على عينة تجريبية واستطلاع أبرز التحديات وطرق حلها.
  - تطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة.
  - تعزيز المعلم بالمعرفة اللازمة بتصميم وتطوير الامتحانات الإلكترونية وتوظيفها في الفصل الدراسي.
  - تعزيز المعلمون بأساليب التعليم عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
  - نشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول ايجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
  - إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد في العملية التعليمية على الجامعات.

### قائمة المراجع

#### أولاً- المراجع بالعربية

- ام اي تي تكنولوجيا ريفيو العربية. (2020) الدول العربية تلجأ إلى التعليم عن بعد لمواجهة تداعيات فيروس كورونا. موجود على الرابط: <https://technologyreview.ae/dol-العربية-التعليم-عن-بعد-كورونا/>
- بليسي، منى (2007). فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 1 (1)، 355-402.

- بيزان، حنان (2015). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، مجلة المهمل، السعودية، 2 (3)، 7-65.
- الحري، ندى (2017). نموذج مقترح لمواجهة الازمات المحتملة في موسم الحج والعمرة. الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة- جامعة أم القرى.
- الحسن، عصام (2014). مدى اسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية، مجلة دراسات تربوية، (3)، 118-158.
- الحسين، مهدي (2011). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 5 (3)، 43-94.
- الشرهان، صلاح (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
- عوض، منير وحلس، موسى (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، 19 (1)، 219-256.
- كمال، سفيان (2002). ضمان النوعية الجيدة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1، 25-50.
- اللامي، غسان والعيساوي، خالد (2016). إدارة الأزمات: الأسس والتطبيقات. عمان. الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- مايو كلينك. مرض فيروس كورونا 2019 كوفيد19، 2020، موجود على الرابط: <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>
- نيهان، فؤاد (2016). فاعلية التعلم عن بعد في البلدان النامية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الخلوية والوسائط المتعددة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 5 (10)، 205-219.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al Erdogan, Y (2008). An evaluation of web based instruction in view of the tutors' and students' perspectives. Turkish Online Journal of Distance Education, 9 (2), 86-96.
- Chayim, A & Offir, B. (2018). Model of the Mediating Teacher in Distance Learning Environments: Classes That Combine Asynchronous Distance Learning Via Videotaped Lecture. Journal of Educators Onlin, 16 (1).
- Yen, Y & Hou, H & Chang, K. (2015), Applying Role-Playing Strategy to Enhance Learners' Writing and Speaking Skills in EFL Courses Using Facebook and Skype as Learning Tools; a case study in Taiwan. Computer Assisted Language Learning, 28 (5), 383-406.